

## كلمة رئيس وفد دولة قطر

في الدورة العاشرة لمؤتمر الدول الأطراف

في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

أتلانتا- الولايات المتحدة الأمريكية

11-15 ديسمبر 2023



سعادة رئيس المؤتمر،،،،

أصحاب المعالي والسعادة رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة،،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،

أتقدّم لكم سعادة الرئيس بالتهنئة على اختياركم لرئاسة الدورة العاشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، متمنياً لكم التوفيق في مهمتكم. كما أتقدم بجزيل الشكر لجمهورية مصر العربية على رئاستها للدورة التاسعة، وما بذلته من جهود خلال العامين الماضيين.

وأتوجه بالشكر لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة على جهوده في التحضير للمؤتمر وإتاحة كافة البيانات والوثائق اللازمة.

السيدات والسادة،

يتزامن انعقاد مؤتمرنا هذا مع الذكرى العشرين لاعتماد اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد عام 2003، باعتبارها أشمل صك ملزم قانوناً لمنع الفساد ومكافحته. وهي مناسبة للاحتفال بما أنجزناه سوياً ولنجدد العزم جميعاً على أن نبني على منجزات الاتفاقية ونتصدى للتحديات القائمة والمستجدة.

ومع المنجزات المتحققة خلال الأعوام الماضية، فما زال جهداً كبيراً مطلوباً لتعزيز التنفيذ الكامل للاتفاقية على نحو فعال، ولإنهاء الأثر السلبي للفساد على السلم والأمن واستقرار الدول وسيادة القانون والتنمية المستدامة، وذلك من خلال تطوير نظمنا التشريعية والمؤسسية والثقافية الوطنية وتعزيز التعاون الدولي لمكافحة الفساد.

لقد كانت دولة قطر - ولا زالت - سباقة في تحديث النظم التشريعية والمؤسسية للوقاية من الفساد ومكافحته، فقد قامت دولة قطر بتحديث المنظومة التشريعية في المجالات الجنائية والإدارية وفق معايير الاتفاقية الأممية وبالالتساق مع التجارب الوطنية والدولية الفضلى.



ومنذ تبني اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، ساهمت دولة قطر في دعم جهود التعاون الدولي لتنفيذ الاتفاقية، بالإضافة الى أنها كانت من أوائل الدول التي انضمت إلى الاتفاقية، فقد جرى اعتماد آلية استعراض الاتفاقية خلال مؤتمر الدول الأطراف الثالث الذي عقد في الدوحة في عام 2009.، وإطلاق البرنامج العالمي لتنفيذ إعلان الدوحة لعام 2015 والذي غطى جوانب كثيرة متعلقة بمكافحة الفساد خلال فترة عمله من 2016 الى 2021. كما اهتمت دولة قطر بدور التعليم في التنمية ومكافحة الفساد، والحقت 10 ملايين طفل خارج المدرسة بخدمات التعليم الابتدائي الجيد في دول نامية، وخاصة في مناطق الصراع.

كما يسعدني أن أشير إلى نجاح تنظيم هاكاثون الشباب العربي لمكافحة الفساد، والذي احتضنته دولة قطر وانتهت فعالياته في شهر سبتمبر من هذا العام.

### الحضور الكريم،

في هذا السياق، ومن منطلق الاستمرار في دعم دولة قطر للجهود الإقليمية والدولية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، يسعدني أن أعلن عن تقدم دولة قطر لاستضافة دولة قطر للدورة الحادية عشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، ونتطلع الى دعمكم لمشروع المقرر الخاص بالاستضافة.

ووفقاً لإرث دولة قطر في تنظيم الأحداث الكبرى، وفي حال نالت دولة قطر شرف تنظيم النسخة القادمة للمؤتمر، فإنها كالعادة تضع إمكانياتها الكبيرة في هذا المجال للخروج بمؤتمر يليق بالاتفاقية وبالدول الأطراف فيها، ويعزز من منجزات المؤتمر وتعزيز الجهود الدولية لتنفيذ الاتفاقية. ونتطلع لاستضافتكم جميعاً في قطر في النسخة القادمة للمؤتمر ،،،،

وشكراً سيدي الرئيس،